المبعث النّبويّ الشّريف يوم الولادة الكبرى للاسلام

إنه يوم ٢٧ رجب لسنة ١٣ قبل الهجرة، الذي يحمل كل عام ذكرى رسالة خالدة لولادة النور والرحمة الإلهية، في هذا اليوم المبارك بدأت البعثة النبوية الشريفة، ومبعث النور ومولد الرسالة والقرآن الكريم.

إنه يوم مبارك ليس فقط للأمة الإسلامية ولكن للبشرية جمعاء فبعثة الرسول "صلى اللّه عليه وآله" عمت بركتها الكائنات كافة.

فمع حلول السابع والعشرين من شهر رجب الحرام ذكرى المبعث النبوي الشريف ، نستحضر هذه النعمة الإلهية الكبرى ، نعمة بعث الأنبياء لبني البشر بشكل عام ، و نعمة بعث نبينا الاكرم محمد صل اللّه عليه وآله وسلم رسولا للعالمين و نبيا لهذه الأمة على وجه خاص ، اذ لا يستغني الإنسان عن الهدي الإلهي في طريقه و سعيه نحو التكامل والسعادة ، حيث يحتاج إلى هداية اللّه و توجيهه سبحانه و تعالى ، كي يسير في طريق الكمال و يحقق السعادة لنفسه .

ولعل أحد أسرار بعثة النبي الأكرم في مجتمع كان يعيش أدنى درجات الانحطاط، أن تظهر عظمة هذه الرسالة وتميز هذا الرسول. فلو جاء النبي في مجتمع له تاريخ من الحضارة والتقدم لسهل القول بأنه انطلق من تجربة مجتمعه واستفاد من تاريخ محيطه، ولكن أن يأتي هذا الرسول الى مجتمع يعيش أدنى درجات الجهل والانحطاط، ثم يعرض على البشرية هذه الرسالة العظيمة الرائعة في مختلف المجالات, حينها لا يبقى لأي عاقل مجال للشك في أن هذه الرسالة ليست إنتاجا بشريا, ولا تعبيرا عن مستوى ذاتي، لأن المحيط الاجتماعي الذي عاش فيه النبي لا يسمح بأي حال من الأحوال لشخص يعيش تلك الظروف أن يقدم مثل الرسالة وهذه الشريعة.

إن ذكرى المبعث النبوي الشريف فرصة لتجديد الحمد والشكر للّه سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة، ولا سبيل لأمتنا إلا العودة إلى الهدي الإلهي إذا أرادت أن تلحق بركب الحضارة البشرية اليوم، فالأمة الإسلامية وخاصة في المحيط العربي أصبحت تعيش وضعا شبيها بأوضاع العرب في الجاهلية، فالأمة تكاد تكون خارج سياق التطور البشري في مختلف المجالات والأبعاد، ولكن مهما كانت قسوة التخلف التي نعيشها، لا ينبغي أن يصيبنا ذلك باليأس والإحباط مادام عندنا هذا الهدي الإلهي وهذه الرسالة العظيمة. إن العودة لهذه القيم العظيمة السامية كفيلة بأن تتجاوز بنا التخلف والانحطاط. وهناك في الأفق بدأت تلوح بشائر الأمل وهذا ما يبشر بعودة الأمة الى سالف مجدها واعتزازها بدينها القويم.

انتشر الاسلام وعم السلام والخير والبركة.. لم لا وأن رسول الاسلام قد اتصف بصفات لم يمتلكها مثله من البشر. فقد كان النبيّ -صلّى اللّه عليه وآله وسلّم- أحسن الناس خُلقاً؛ وكان أكثر الناس شجاعةً، ويعفو عمّن أساء له، وأحسن الناس عِشْرةً، لا ينتقم لنفسه، شديد الحياء، يغضب لانتهاك حُرمات اللّه، لا يُفرّق بين أحدٍ، ولا يعترض على الطعام؛ فيأكل ممّا تيّسر دون تكلّفٍ، وكان يخدم أهل بيته، شديد التواضع، يُحبّ المساكين، ويُشاركهم في جنائزهم، ولا يستحقر الفقير أبداً.

كانت من صفاته الصدق والأمانة ولم يشكّ أحداً بصدقه، لأنّه لم يكذب على الناس قطّ، كما كان كثير التصدّق على الفقراء والمساكين، وامتاز بهدوء النّفس، وثبات القلب عند مقابلة العدو، فكان يزداد قوّةً وشجاعةً كلّما زاد أذى المشركين له.

السوداني يبحث مع وزير ..تتمة

وأمل فيدان، أن يعترف العراق بحزب العمال ليس فقط ك«منظمة محظورة» بل «إرهابية» أيضاً على حد قوله. من جهته، أكّد حسين أنه بحث مع فيدان «الوضع الأمني وخصوصاً وضع إرهابيي داعش على الحدود العراقية السورية وكيفية التعاون مع الإدارة الجديدة في دمشق حول هذه المسألة".

وأشار إلى أنهما تطرّقا كذلك إلى الوضع الراهن في سوريا، موضحاً أن «هناك تفاهمات واضحة بين تركيا وجمهورية العراق حول كيفية التعامل مع الوضع في سوريا، ونحن على اتصال مستمر مع المسؤولين في الإدارة الجديدة في دمشق ونحاول التنسيق في العديد من المسائل".

في هذا السياق، قال فيدان إن «وجود علاقات قوية بين العراق وسوريا سيعود بالنفع الكبير على البلدين وعلى منطقتنا»، متابعاً «نحن في تركيا مستعدون للقيام بكل ما هو ضروري لتحقيق هذه الغاية". هذا وزار فيدان العراق عدة مرات منذ تسلمه منصبه آخرها في نيسان ضمن وفد ترأسه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي وقّع خلال الزيارة اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم.

قيادي في حماس: تحرير ..تتمة

هذا وأفادت وكالة ارنا، أنه أكد مصدر مسؤول بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٥، أن المجندة «أربيل يهود» محتجزة لدى سرايا القدس بصفتها عسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال المصدر في تصريح صحفي لقناة «الجزيرة»: « إن أربيل يهود عسكرية مدربة في برنامج الفضاء التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي»، مشدداً على أنه سيتم الإفراج عن «أربيل يهود ضمن شروط صفقة التبادل المتفق عليها.

وحملّت الحركة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، كامل المسؤولية عن عرقلتها لشروط صفقة تبادل الأسرى. وأخّر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٥، بأحد شروط اتفاق الهدنة، المتعلق بعودة النازحين من وسط وجنوب القطاع إلى غزة وشمالها.

وقال ديوان نتنياهو: «لن نسمح بعودة سكان غزة إلى مناطق الشمال حتى يتم ترتيب الإفراج عن المحتجزة أربيل يهود". وسلمت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٥، أربع أسيرات إسرائيليات للصليب الأحمر في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة. ووقع الصليب الأحمر على أوراق استلام المجندات الإسرائيليات من كتائب القسام في ميدان فلسطين. والمجندات التي تم تسليمهن في إطار الدفعة الثانية من صفقة تبادل الأسرى، هن: كارينا أرئيف، دانييل جلبوع، نعمة ليفي وليري إلباج.

احتجاجات في دمشق ..تتمة

لأعضاء الاتحاد الأوروبي بشأن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنظر في إمكانية استئناف العلاقات المصرفية والاستثمارية مع سوريا.

في الوقت نفسه، أشارت المصادر إلى أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فإن تخفيف العقوبات سيتم بطريقة قابلة للعكس ويتضمن تقييمات منتظمة لما إذا كان الوضع الحالي في سوريا يسمح باستمرار هذه العملية.

وقالت رئيسة دبلوماسية الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، في مؤتمر صحفي في أنقرة، يوم الجمعة، إن مسألة الرفع التدريجي للعقوبات عن سوريا ستناقش في اجتماع لوزراء خارجية ٢٧ دولة من دول الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين، وأشارت إلى أن بروكسل مستعدة لتخفيف نظام العقوبات المفروضة على سوريا، اعتمادا على تصرفات الحكومة الجديدة.

عراقجي: أمن واستقرار ..تتمة

كما التقى عراقجي، مع القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني مولوي أمير خان متقي خلال زيارته إلى كابول.

والتقى وزير الخارجية مع القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني مولوي أمير خان متقي خلال زيارته إلى كابول اليوم الاحد.

وفي بداية اللقاء، رحب القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني مولوي أمير خان متقي بالوفد الإيراني، وقال: "نأمل أن يرفع هذا اللقاء مستوى العلاقات بين الجانبين".

وأضاف اميرخان متقي: «إن إيران وأفغانستان دولتان مسلمتان متجاورتان وتتقاسمان دائما أحزان بعضهما البعض وأفراحهما".

وتابع القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني خلال هذا اللقاء الذي عقد في مبنى وزارة خارجية افغانستان: «نأمل أن تكون رحلتكم مثمرة"

كما صرح وزير الخارجية في هذا اللقاء بدوره: «إن إيران وأفغانستان بلدان صديقان وشقيقان ومسلمان.... إنهما يتمتعان بروابط تاريخية وثقافية عميقة للغاية مع بعضهم البعض، ولطالما كانت لدينا علاقات جيدة عبر التاريخ".

وتابع: «العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في مستوى جيد للغاية، وآمل أن نتمكن خلال هذه الرحلة من توسيع العلاقات بما يخدم المصالح الوطنية للبلدين والشعبين".

وقال وزير الخارجية السيد عباس عراقجي: «إن شاء اللّه ستتوسع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين يوما بعد يوم".

هذا ووصل وزير الخارجية إلى كابول صباح امس الاحد على رأس وفد رفيع المستوى من الناشطين الاقتصاديين.

توفير ٨ مليارات دولار ..تتمة

وأوضح إسلامي، خلال لقائه مع بعض رواد الأعمال، أن تكلفة إنشاء المحطة بلغت ١,٨ مليار دولار فقط، مما يعكس جدواها الاقتصادية.

وأشار أيضًا إلى القيمة العالية للماء الثقيل، حيث يبلغ سعر كل كيلوغرام منه حوالي ١٠٠٠ دولار، ويمكن استخلاص ٣٠٠ منتج مشتق منه، يصل سعر بعضها إلى عشرات الآلاف من الدولارات للغرام الواحد.

وأضاف أن سعر الطن الواحد من الميثانول المنتج من المياه الثقيلة يبلغ ١,٢ مليون دولار، مقارنة بـ أقل من ٥٠٠ دولار للميثانول المنتج من البتروكيماويات، مشيرًا إلى أن إيران تمتلك حاليًا ١٢,٥٪ من سوق المياه الثقيلة العالمي، وهو ما يمكن أن يرتفع أكثر نظرًا لزيادة الطلب على المنتج الإيراني ذي أعلى درجة نقاء، وفقًا لشهادات من الدول الغربية والولايات المتحدة.

الخارجية: أي اهانة ..تتمة

وقالت: «إن السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي هيئة مهنية ومستقلة، والعمليات القضائية في إيران تستند دائمًا إلى القانون ومن خلال عملية محاكمة عادلة".

وأضافت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر أي تدخل أجنبي يهدف إلى التدخل في العمليات والوظائف القضائية مخالفا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وترفضه.

ووصفت المديرة العامة لحقوق الإنسان بوزارة الخارجية، المواقف غير اللائقة لمؤسسي وداعمي قرار البرلمان الأوروبي تجاه جزء من القوة العسكرية الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها غير مبررة على الإطلاق ومدانة.

وأضافت: «إن الحرس الثوري الإسلامي، كمؤسسة قانونية وشعبية، لعب دوراً أساسياً في حماية الأمن القومي الإيراني، والدفاع عن سيادة إيران ضد عدوان نظام صدام وغيره من القوى المعتدية، ومحاربة الإرهاب في المنطقة، وأي اهانة ضد الحرس الثوري ستواجه ردا حاسما من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في هذا القرار، دعت هذه المؤسسة الأوروبية إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية.

وانتقدت أفخم أيضًا المواقف التدخلية لبعض أعضاء البرلمان الأوروبي، قائلة: «يجب على البرلمان الأوروبي أن يتعلم من الأفعال غير المدروسة في الماضي، وبدلاً من دعم الجماعات والعناصر الإرهابية علنًا، وهو ما يعادل الموافقة على العنف وتشجيعه، يجب أن يتخلى البرلمان الأوروبي عن دعمه للإرهاب.

السفير جلالي: التقارب بين ..تتمة

بحضور إيران وروسيا والصين وتعزيز واستقرار اتجاهات التعددية: «كلما اقتربت إيران وروسيا، كلما زاد التقارب بين البلدين. إن تشكيل تكتلات جديدة في المستقبل القريب من شأنه أن يعزز ويدعم التوجهات التعددية على المستوى العالمي. وهذا يتعارض بشكل مباشر مع مصالح الإدارة الأميركية الجديدة، التي وضعت شعار «أميركا أولاً»، أو بعبارة أخرى، الأحادية، في مقدمة سياساتها العالمية".

غروسي يسعى إلى إبعاد ..تتمة

يبدو أن رافائيل غروسي يسعى إلى إبعاد الوكالة عن دورها في ملف البرنامج النووي الإيراني، مما يضع إيران والولايات المتحدة في مواجهة مباشرة.

تأتي هذه التصريحات في وقت تواصل فيه إيران الالتزام بتعهداتها في الاتفاق النووي، رغم انسحاب الولايات المتحدة الأحادي الجانب من الاتفاق في عام ٢٠١٨. فقد تحملت إيران لمدة عام ونصف من العقوبات وعدم التزام الشركاء الأوروبيين بتعهداتهم المتعلقة بإنشاء آلية لتخفيف آثار العقوبات وتطبيع العلاقات التجارية معها، قبل أن تعلن عن تقليص التزاماتها الطوعية في الاتفاق النووي في عدة خطوات محددة.

ويعتبر هذا الإجراء من قبل إيران ردًا مشروعًا على عدم التزام الأطراف الأخرى بالاتفاق، وفقًا للبند ٣٦ من الاتفاق النووي، وقد تم إبلاغ الوكالة بذلك. ومع ذلك، أكدت السلطات الإيرانية أنه في حال عودة جميع الأطراف إلى تنفيذ التزاماتها، فإن هذه الإجراءات ستكون قابلة للتراجع والعودة إلى الحالة الأصلية.

قام رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بزيارة إلى إيران في أوائل شهر نوفمبر، حيث التقى بعدد من المسؤولين الإيرانيين رفيعي المستوى، بما في ذلك «مسعود بزشكيان» رئيس الجمهورية و«سيد عباس عراقجي» وزير الخارجية الإيراني.

تناولت الزيارة جميع الجوانب المتعلقة بالبيان المشترك المتفق عليه مع إيران في مارس ٢٠٢٣، حيث أجرى غروسي محادثات فنية ورقابية مع الوفد الفني والخبراء من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية برئاسة «محمد اسلامي». كما قام بزيارة موقعين مهمين لتخصيب اليورانيوم، وهما «نطنز» و«فردو».

وفي كلمته الافتتاحية خلال الاجتماع الفصلي السابق لمجلس الحكام، أشار غروسي إلى موضوع تخصيب اليورانيوم وذخائره في إيران، حيث ذكر أن «بعد تقريره السابق، زادت احتياطيات اليورانيوم بتركيز ٢٠٪ واليورانيوم -٢٣٥ بتركيز ٦٠٪ في إيران».

كما أضاف أنه خلال الاجتماعات رفيعة المستوى بين الوكالة وإيران في ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤ في طهران، تم مناقشة إمكانية عدم زيادة احتياطيات اليورانيوم -٢٣٥ بتركيز ٦٠٪ كجزء من الإجراءات الفنية الضرورية للتحقق من هذا الأمر. وفي ١٦ نوفمبر ٢٠٢٤، أظهرت عمليات التحقق التي أجرتها الوكالة أن إيران بدأت تنفيذ إجراءات تمهيدية في منشأة تخصيب فردو بهدف وقف زيادة احتياطيات اليورانيوم -٢٣٥ بتركيز ٦٠٪. ومن المتوقع أن تستمر التفاعلات بين الوكالة وإيران في هذا السياق.

بعد توقيع الاتفاق النووي ٢٠١٥ بهدف رفع العقوبات، قامت إيران كدولة مسؤولة بتنفيذ التزاماتها بشكل كامل، وهو ما تم تأكيده في ١٦ تقريرًا للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومع ذلك، بعد تولي دونالد ترامب الحكم وقراره الأحادي بالانسحاب من الاتفاق في ١٨ اردیبهشت ١٣٩٧ (٨ مايو ٢٠١٨)، تم إعادة فرض العقوبات التي كانت قد ألغيت بموجب الاتفاق.

مع وصول جو بايدن إلى الرئاسة في يناير ٢٠٢١، أدانت إدارته سياسة ترامب الأحادية في الانسحاب من برجام، لكنها في الواقع استمرت في نفس سياسة الضغط الأقصى التي اتبعتها إدارة ترامب. ورغم الادعاءات التي قدمتها الإدارة الأمريكية بشأن العودة إلى الدبلوماسية، لم تظهر أي إرادة حقيقية للعودة إلى برجام وتعويض السياسات الفاشلة لترامب.

عُقدت ثماني جولات من المفاوضات في فيينا لإحياء الاتفاق، حيث شارك ممثلو مجموعة ٤+١ والاتحاد الأوروبي وإيران في هذه المحادثات. كما كانت الوفود الأمريكية حاضرة بشكل غير مباشر، لكن بسبب التناقض في السلوك، والتأخير في اتخاذ القرارات، والمطالب المبالغ فيها من واشنطن، لم يتم التوصل إلى اتفاق.

على الرغم من أن مفاوضات فيينا في عهد بايدن لم تسفر عن نتائج، أكدت إيران أنها مستعدة لإنهاء اتفاق لرفع العقوبات إذا أبدت الأطراف الأخرى الإرادة السياسية اللازمة.

يمكن اعتبار تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اعترافًا ضمنيًا منه؛ حيث إن جميع تقاريره وإجراءاته ذات طابع سياسي (وليس فني)، وهذه الهيئة التي يُفترض أنها متخصصة، هي في الحقيقة ذراع للولايات المتحدة، تستخدم ذريعة واهية وتقوم بملفات مزيفة لتبرير الضغوط الأمريكية في الأوساط العامة.

في حديثه مع مراسل وكالة مهر، أشار «فواد إيزدي»، خبير العلاقات الدولية، إلى التصريحات الأخيرة لرافائيل غروسي، قائلاً: «ترامب قد جاء، لكن القضية الرئيسية ليست التفاوض. غروسي متوافق تمامًا مع الكيان الصهيوني، ويقوم بتنسيق أقواله وأفعاله معهم. هناك حالات حيث كان يتحدث مع المسؤولين في الكيان الصهيوني قبل أن يزور إيران، حيث كان يحصل على الخطوط العريضة ثم يأتي إلى إيران.»

وأضاف: «لذا، يجب أن نقول إن ما يقوله ليس رأيه الشخصي، بل هو عبارة عن تصريحات يجب أن يطرحها، وهو يحاول بطريقة ما أن يضع الكرة في ملعب إيران، بينما الكرة في الحقيقة في ملعب الأطراف الغربية. الأمريكيون قد انسحبوا من الاتفاق، والأوروبيون فعلوا الشيء نفسه عمليًا.»

وأشار إيزدي إلى أن أحد المسؤولين الأمريكيين قال في اجتماع إن «إذا حصلت إيران على موارد مالية، ستستخدمها في سياساتها الإقليمية والصاروخية»، مؤكدًا: «النتيجة التي أريد الوصول إليها هي أن الإسرائيليين والأمريكيين، لأنهم أدركوا أن موضوع التفاوض في بلادنا قد تحول إلى ثنائية قطبية، يريدون أن يصبوا الزيت على نار هذه الثنائية، سواء كانت التفاوض أو عدم التفاوض. بالطبع، لا ينبغي أن تكون الأجواء ثنائية القطبية، لكن للأسف، هذه الظروف قد نشأت في البلاد، لذا فإن تصريحات رئيس هيئة فنية في الأمم المتحدة هي في الحقيقة عملية نفسية ضد إيران.»

وذكرت وكالة مهر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستخدم كل فرصة في الساحة الدبلوماسية لمتابعة مطالبها، كما تواصل المحادثات مع الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا، فرنسا، وألمانيا) والاتحاد الأوروبي لرفع العقوبات. حتى الآن، تم إجراء ثلاث جولات من المحادثات، والأطراف تسعى لتوفير الظروف اللازمة لتقليل التوترات واستمرار العملية الدبلوماسية.

بري: استشهاد الجنوبيين ..تتمة

لا زلنا نزف الشهيد تلو الشهيد على مساحة الجنوب والبقاع والضاحية وكل الوطن.

وتابع بري: أنتم اليوم تثبتون للقاصي والداني أنكم عظماء في انتمائكم الوطني وأن الأرض كما العرض ترخص بسبيلها أغلى التضحيات.

واضاف: أنتم اليوم تثبتون أن السيادة هي فعل يعاش وليست شعارات تلوكه الألسن.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني: فعلكم اليوم أكد أن مقاييس الوطنية والانتماء للبنان الوطن والرسالة والحرية هو أنتم وهي الأرض التي تقفون عليها.

واضاف: فعلكم اليوم يؤكد أن وطناً يمتلك عزيمة كعزيمتكم وبأساً كالجمر لا يداس كبأسكم هو وطن لا بد أن ينتصر.

وقال:طوبى للأمهات طوبى لكم أيها الجنوبيون يا حراس حدود أرضنا وسيادتنا واستقلالنا.

من جهة اخرى اعتبر النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب اللّه) في البرلمان اللبناني «علي فياض»، بأنّ «ما حصل في الجنوب "هو مبادرة شعبية ولا علاقة لحزب اللّه فيها والاسرائيلي اتخذ موقفا غادرا وانقلابيا"؛ وذلك في تصريح له من الجنوب لقناة «إل بي سي أي» اللبنانية.

وفي سياق متصل، صرح فياض لقناة "الميادين" الاخبارية ايضا، إذّنه "على الرغم من سقوط جرحى فإنّ أهالي كفركلا يصرون على الدخول إلى بلدتهم". من جانبه، قال العضو الاخر في كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل اللّه، مصرحا لقناة "الجديد" من بلدة عيتا الشعب : ها هي معادلة الجيش والشعب والمقاومة، فالمقاومة قاتلت هنا حتى اليوم الأخير والشعب حرر عيتا ويحرر الآن مارون وعيترون والشعب فتح الطريق للجيش.

وأكّد فضل اللّه، أنّ "المقاومة هي درع للبنان، موضحًا أنّه "يتم فرض الأمور على العدو بالمقاومة".

وفي تصريح آخر لقناة "المنار"، لفت فضل اللّه بأنّ "العدو الإسرائيلي لا يولي أهمية لأي اتفاقات أو تعهدات، ولا يعترف بالإرادة الدولية التي تغطي هذا الاحتلال، خاصة من قبل الولايات المتحدة الأميركية"؛ مضيفًا، ان "معادلة الجيش والشعب والمقاومة ليست تلك التي تُكتب على الأوراق وفي البيانات الوزارية، بل هي تُصنع على الأرض".

واضاف : نريد أن نسجل للشعب الذي قدم أبنائه شهداء، وكان عوائل الشهداء في المقدمة، والمقاومة صمدت، قاتلت، واجهت، وقدمت التضحيات، والشعب كان معها"؛ مشيرًا إلى أنّه "يجب أن نسجل هذا الانتصار الكبير للشعب".

وتابع هذا النائب اللبناني قائلا : إذا سألتم عن الانتصار، فتعالوا وانظروا هنا، ولا تنظروا فقط إلى الثمن الذي دفعناه.

وأوضح فضل اللّه : العدو يريد البقاء على الارض وهذا اعتداء على السيادة والدولة اللبنانية هي المسؤول الأول وتستطيع الاستفادة من هذا المشهد الكبير لصناعة تاريخ جديد وجميعنا معني بمواجهة الاحتلال". مضيفًا "إذا أرادت الدولة اقناع أهل المنطقة الحدودية بأنها هي الأساس في حماية السيادة ومواجهة الاحتلال فلتثبت بكل الوسائل المتاحة أنها جديرة بوقف الانتهاكات الاسرائيلية والاعتداءات".

وكان قد توجه عدد من أبناء الجنوب اللبناني إلى بلداتهم في وقت ينتهك فيه الجيش «الاسرائيلي» اتفاق وقف إطلاق النار بإبقاء قواته حتى اللحظة في جنوب لبنان، وذلك بعد أن انتهت عند الساعة الرابعة فجرا من اليوم الأحد، مهلة الـ٦٠ يومًا لانسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي دخلها في جنوب لبنان بموجب الاتفاق المبرم في ٢٧ من تشرين الثاني الماضي.

تنكسيري: مناورات الاقتدار ..تتمة

إطلاق صاروخ «نواب» الدفاعي من السفينة الشهيد سليماني الاستراتيجية، وعمليات تحت سطح المياه للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وإطلاق الصواريخ الباليستية من الساحل إلى البحر، وتبادل لاطلاق النار بمدى يصل إلى ٢٠٠ مستوى إلى مستوى، وتم تنفيذ إسقاط طائرات العدو بصواريخ كوثر ٢٢٢ وإطلاق دوريات بحرية.

هذا واكد الادميرال تنكسيري على ان هذه المناورات تهدف الى ايصال رسالة السلام واعتماد سياسة اليد الممدودة إلى دول الجوار،بالاضافة إلى زيادة التنسيق والاستعداد لمشاة البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية لمواجهة اي مغامرة لأعداء الوطن.

رئيسة الوزراء الإيطالية تصل السعودية لمناقشة التبادل التجاري

وصلت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني إلى مدينة جدة السعودية مساء السبت، في أول زيارة إلى المملكة وستلتقي ميلوني خلال الزيارة بولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز لمناقشة زيادة التبادل التجاري بين البلدين، والذي وصل إلى نحو ١٠,٧٩٦ مليار دولار في ٢٠٢٣.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه من المقرر أن تعقد ميلوني اجتماعا مع ولي العهد السعودي تناقش خلاله تعزيز مستوى العلاقات بين المملكة وإيطاليا في المجالات كافة، إضافة إلى فرص التعاون المشترك.

ومن المقرر أن تصطحب رئيسة الوزراء الإيطالية في زيارتها الأولى إلى المملكة منذ توليها مهام منصبها، عددا من الوزراء ورؤساء الشركات. كما ينتظر أن تلتقي ميلوني مع عدد من الوزراء السعوديين لبحث فرص التعاون بين البلدين وزيادة التبادل التجاري.

وطبقا لبيانات مركز التجارة الدولية، تصدر السعودية لإيطاليا ما قيمته ٤,٩٢١ مليار دولار منها ٧٣٧ مليون دولار صادرات غير نفطية، فيما تستورد منها بقيمة ٥,٨٧٥ مليار دولار، وتعد المملكة الشريك التجاري الثاني لإيطاليا بين دول المنطقة.

وفي الإطار ذاته، تعد إيطاليا ضمن أكبر ٢٠ دولة تستثمر في السعودية إذ يوجد أكثر من ١٥٠ شركة إيطالية حاصلة على رخصة استثمار أجنبي في المملكة، كما تستضيف الهيئة السعودية للمدن الصناعية «مدن» ٨ مصانع لمستثمرين إيطاليين، بالشراكة مع رجال أعمال سعوديين.